الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-
كلية الأدب العربي والفنون

تخصص : تعليمية اللغات

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب العربي

بعنوان:

إشكالية بناء الوضعية الادماجية
لدى تلاميذ الطور الابتدائي " السنة الثالثة أنموذجا"

إعداد الطالبة:
دادوش مريم
هدار إلهام

إشراف الأستاذ:
بولحية صابرينة

السنة الجامعية: 2022-/2023 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد الله والشكر له أولا ،الذي شرح لنا صدرنا ويسر أمرنا ،وخفف عنا وزرنا ووفقننا في إتمام هذا العمل المتواضع ،ملك الملوك به استعنا وعليه توكلنا فهو خير المتوكلين.

**لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير لكل من أسهم في إخراج هذه المذكرة إلى النور ؛وأخص بذلك أستاذتي المحترمة

" بولحية صابرينة"

على تفضلها قبول الإشراف على هذه المذكرة ،وعلى النصائح والتوجيهات القيمة والآراء السديدة التي تقيمها باستمرار ،رغم. كثرة الارتباطات و الانشغالات فجزاها الله كل خير

**إلى كل من ساهم بمدنا بالمساعدة و العون ،ولو بالكلمة الطيبة من قريب أو من بعيد في سبيل إنجاز هذا العمل المتواضع.

الإهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين

أهدي هذا العمل إلى :

من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات و الدعوات،إلى أغلى إنسان في الوجود

أمي الحبيبة أدامها الله لي

إلى من عمل بكد في سبيلي و أوصلني إلى ما أنا عليه قدوتي في الحياة

أبي العزيز أطال الله في عمره

إلى كل أصدقائي الذين تقاسمت معهم مشواري الجامعي

وكل من ساعدني من قريب وبعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع .

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نافعا يستفيد منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج

دادوش مريم

الاهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله.

إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة.

إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم.

إلى مدرستي الأولى في الحياة

"أبي الغالي" على قلبي أطال الله في عمره

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان. إلى التي صبرت على كل شيء التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد. وكانت دعواها لي بالتوفيق تتبعني خطوة خطوة في عملي إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان "أمي"

أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء.

إلى كل من ساعدني من قريب وبعيد

هدار إلهام

مقدمة

اللغة سامية وظاهرة بشرية تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، وهي من أقدم الوسائل التي استعملها الإنسان في التواصل مع مجتمعه ونقل أفكاره وقضاء حاجاته وحل مشكلاته، ولقد أسهمت اللغة في حفظ تراث الإنسان الثقافي والإنساني، ومع التطور، والتغير الذي يشهده العالم والذي يؤثر في جميع المجالات، خاصة قطاع التعليم، الذي يدفع بالإنسان للبحث وا يجاد أحسن الطرق، والوسائل لتطوير التعليم، وتحقيق التعلم الفعال، والبحث عن طرق تدريس اللغة وتعلمها بكل سهولة ويسر وتدريسها لا يكون بطريقة عشوائية بل منظمة ووفق أسس ومبادئ .

ولهذا اهتم الباحثون وعلماء التربية اللسانيون في وضع المناهج الدراسية التي تعد جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، ونقصد بالمنهاج هو مجموعة من الخبرات التربوية، والثقافية، والاجتماعية التي تدرس وتكون هذه المعارف وفق برامج وأنظمة تحددها اللجنة المختصة في وضع المنهاج، كما تعكس هذه المعارف والمعلومات فلسفة الدولة السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والدينية، والاجتماعية،والأهداف، والغايات، والاتجاهات، والقيم التي يراد إكسابهم للمتعلمين تسعى الدولة إلى الوصول إليه وغرسها في الأجيال القادمة، ونجد هذا الأخير في محتويات الكتب التي تمثل الوعاء الذي توضع فيه المواد الدراسية ، فكلما كان المنهاج والكتب المدرسية جيدة كان التعليم جيدا وا ذا كانت ضعيفة سيؤدي إلى ضعف التعليم وتراجع التحصيل، والمستوى الدراسي للمتعلمين.

ومناهج اللغة العربية تسعى إلى إكساب المتعلم المهارات اللغوية التي يتواصل بها مع غيره بلغة سليمة، وهذا من خلال أنشطتها التعليمية وعلومها المسطرة في المنهاج، ومن أنشطة التعليم التي تدرس في المدرسة والتي لها دور كبير في تنمية مهارات المتعلم وتوظيف لمكتسباته والمعارف التي تعلمها، وا ٍدماجها في نشاط التعبير الكتابي الذي يعد من أهم الأنشطة والحصيلة النهائية والهدف الشامل من تدريس اللغة العربية، ويتحقق عن طريق استخدام اللغة السليمة والتراكيب الصحيحة ،وتنظيم الأفكار، وضوحها، ويجدر بنا أن نشير إلى أن مصطلح الإنتاج الكتابي في منهاج الجيل الثاني هو نفسه مصطلح التعبير الكتابي، ويشتركان في مفهوم واحد، وهو المستعمل في الكتاب المدرسي .

ومن هذا المنطلق كان اختيارنا لعنوان مذكرتنا الموسوم ب: إشكالية بناء الوضعية الادماجية لدى التلاميذ الطور الابتدائي السنة الثالثة أنموذجا

وقد تمحورت إشكالية الدراسة الأساسية في السؤال الآتي :

ما الفوارق الجوهرية بين الوضعية الإدماجية ونشاط التعبير الكتابي في ما هو مقرر في منهاج اللغة العربية من تخطيط وما يقام بتنفيذه عمليا ؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية الرئيسة مجموعة من الأسئلة الفرعية :هل هذا المنهاج يخدم المنظومة التربوية ويسهم في الرفع من مستوى التعبير الكتابي؟

وهناك عدة أسباب ودوافع قادتنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر منها :

-أهمية نشاط التعبير الكتابي والتعرف على الفوارق الجوهرية بين الوضعية والتعبير في إكساب المتعلم ملكة اللغة الصحيحة

ر غبة البحث في هذا الموضوع بقية الإطلاع والكشف عن خبايا هذا النشاط في الوسط التعليمي.

-ارتباط الموضوع بالحياة العملية المستقبلية الذي من شأنه أن يحقق اكتساب الخبرة لدى المتعلم .

- التأكيد بأن الوضعية الإنساجية والتعبير الكتابي ما هي إلا تكملة وتطوير للعملية الإبداعية في الأنشطة اللغوية

والأهداف التي نطمح للوصول إليه من خلال هذا البحث التعرف على العلاقة بين التعبير الكتابي والوضعية الإدماجية

إبر از أهمية التعبير الكتابي باعتباره أهم فروع مادة اللغة العربية وغاية جميع الدراسات اللغوية.

لفت الانتباه والحث على الاهتمام بنشاط التعبير الكتابي والوضيعة الإدماجية التي تعد حوصلة لما تعلمه التلميذ .

أما عن خطة البحث، فإننا قمنا بتقسيم مذكرتنا بعد هذه المقدمة يليها تمهيده تطرقنا فيه إلى مجموعة من المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالتعليمية، وأما الفصل الاول مستجدات منهاج اللغة العربية ويحتوي على مبحثينتطرقنافيه إلى ماهية مناهج والمبحث ثاني المقاربة بالكفاءات والوسائل التعليمية و الفصل الثاني فعنوانه إشكالية بناء الوضعية الادماجية والذي يندرج تحته ثلاثة مباحث عنوانه ماهية الوضعية الادماجية والمبحث ثاني أساليب تقويم الوضعية الادماجية لدى الاساتذة التعليم الابتدائي على ضوء المقاربة بالكفاءات والمبحث أما المبحث الاخير المفاهيم الاجرائية للدراسة وختمنا هذه المذكرة بخاتمة توصلنا فيها إلى جملة من النتائج.

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي بإجراء التحليلي، حيث قمنا يوصف المنهاج وتحليليه نظراً لمناسبة للموضوع.

-فهد خليل زايد"، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة دار اليازوري عمان، الأردن 2006

لقد واجهتنا صعوبات وعراقيل في هذا البحث من بينها : قلة المراجع التطبيقية في مجال التعبير الكتابي والوضعية الإدماجية في ضوء المنهاج الجديد، وتشعب المادة العلمية .نتقدم بقلوب شاكرة ونفوس خاضعة للذي أهدانا العقل وفضلنا عن سائر المخلوقات وما توفيقنا إلا بالله.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة " بولحية صبرينة "التي لم .... جهدا في إعانتنا على إنجاز هذه المذكرة.

الفصل الأول: مستجدات منهاج اللغة العربية .

المبحث الأول: ماهية المنهاج

- تعريف المنهاج
- مكونات المنهاج
- أسس بناء المنهاج .

المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات والوسائل التعليمية .

1. مميزات المقاربة بالكفاءات وتأثيرهاعلى العلاقة التربوية .
2. التقويم التربوي.
3. الوسائل التعليمية والوثائق المرفقة

تمهيد :

من البديهي أنه لأي علم أصوله ومرجعيته النظرية، كذلك فإن لتعليمية اللغة أصولها وجذورها، التي نشأت منها "ففي الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح تعليمية المواد يبرز بقوة، في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة، قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في إعداد المعلمين مثلا على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها، ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة، وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية، فالفن في قيادة الصف وإدارته تأمينا للنظام والانضباط[1]."

لقد استخدم مصطلح تعليمية اللغات لأول مرة سنة 1961 للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، وذلك قصد تطوير المحتويات، والطرق والوسائل، وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابة وشفاهة، وتجد هنا تعليمية القراءة وتعليمية التعبير وتعليمية النحو...[2] .

لقد توافق بروز مصطلح التعليمية مع مجموعة تحولات، على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية، وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية، ففي الماضي كانت هذه المعارف بصناعة يمتلكها المعلم، ويجتهد في نقلها بفن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتا أنه تلقنها وتسلمها، وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره .

---

[1]: انطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، ج1، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006، ص 17 .

[2]: العلوان صباح، التعليمية العامة وعلم النفس، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1996، ص17.

ومن ذلك يتضح لنا أن "النظام التربوي يعكس طموحات الأمة ويكرس اختياراتها الثقافية والاجتماعية ويسعى في حركية دائمة إلى إيجاد الصبغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الاضطلاع بأدوارهم الاجتماعية، والاقتصادية والثقافية على الوجه الأكمل، فحركية النظام التربوي تجد مصدرها في ضرورة التوفيق بين الثنائية القائمة بين ضرورة الحفاظ على التراث الثقافي الوطني والقيم الدينية، والاجتماعية التي تميز المجتمع الجزائري عبر مسيرته التاريخية من جهة، واستشراف المستقبل بمستلزماته العلمية، والتكنولوجية من جهة أخرى، لإعداد الأجيال إعدادا يجعل منهم مواطنين غيورين على هويتهم، وقادرين على رفع التحديات المختلفة التي تفرضها العولمة[1] ."

والمدرسة الجزائرية لاتشذ عن هذه القاعدة، فهي مطالبة بتجديد مناهجها وبتغيير طرق عملها ونسق إدارتها، خاصة وأن:

البرامج التي كانت تطبق في مؤسساتنا يعود تصميم أهدافها وتحديد محتوياتها إلى عقود خلت، وهي بذلك لا تواكب التقدم العلمي والمعرفي الذي أحدثته التقنيات الحديثة في الإعلام والاتصال .

[1]: وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة 4 متوسط، جويلية 2005، ص 04.

المجتمع الجزائري عرف تغيرات سياسية واجتماعية، وثقافية عميقة غيرت فلسفته الاجتماعية، وفتحت أمامه طموحات مشروعة للتقدم والرقي في ظل العدالة الاجتماعية .

ومن بين ما تهدف إليه هذه البرامج والمناهج، إلى دمج واستثمار المعلومات والمكتسبات من أساليب تعبيرية .[1]

لقد عرفت المنظومة التربوية الجزائرية اليوم جديد في اللغة العربية بما اصطلح عليه بتسمية الوضعية الإدماجية، والتي تعنى بإدماج المكتسبات القبلية للمتعلم في الإنشاء والتخطيط، والتعبير، وسلوكات المكتسبات من جراء تناول مختلف الوضعيات التعليمية المتعلقة بالكفاءة القاعدية، ويعالجها المتعلم بمفرده في نهاية الحصة الدراسية أو السؤال الأخير من الامتحان .ولهذا كانت هناك حتمية لتغير وتطوير في المناهج والبرامج، والمحتويات، ولهذا أضحت تفرض نفسها خاصة وأن عولمة المبادلات تملي على المجتمعات تحديات جديدة، لن ترفع إلا بالإعداد الجيد والتربية الناجعة للأجيال.

[1]: المرجع السابق، ص04.

المبحث الأول: ماهية المنهاج

المناهج من خلال مختلف المواد الدراسية تستهدف تنمية قدرات المتعلم العقلية والوجدانية والمهارية، ليصبح مع الأيام وبمرور المراحل الدراسية مكتمل الشخصية،قادرا على الفعل والتفاعل الإيجابيين في محيطه الصغير، وعموما في حياته الحاضرة والمستقبلية .

إن المناهج ذات الطبيعة الإدماجية،تعمل على جعل المتعلم يعطي معنى التعلمات التي ينبغي أن تكون في سياق ذي فائدة بالنسبة له، وذات علاقة بوضعيات ملموسة، قد يصادفها فعلا، ويتمكن من التمييز بين الشيء الثانوي والأساسي، والتركيز عليه لكونه ذا فائدة في حياته اليومية، أو لأنه يشكل أساسا للتعليمات التي سيقدم عليها، ويتدرب على توظيف معارفه في الوضعيات المختلفة التي تواجهه، ويركز على بناء روابط بين معارفه، والقيم المجتمعية والعالمية، وبين غايات التعلمات كأن يكون مواطنا مسؤولا .

1-مفهوم المنهج

لغة:

يعرف ابن منظور المنهج بأنه:الطريق البين الواضح، ومنهج الطريق واضحة. والمنهاج كالمنهج، وفي التنزيل: " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا"[1]والمنهاج كما يقول ابن كثير"هو الطريق الواضح السهل، والسنن والطرائق[2].

[1]: سورة المائدة، الآية48.

[2]: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، مجلد5،1414هـ، ص 311

لكن تعريف المنهج بأنه الطريق السهل الواضح، وأنه السنن والطرائق هو تعريف عام يصلح لكل جوانب الحياة ومجالاتها، كالزراعة والصناعة،والتجارة والتربية وغير ذلك، ومن هنا كان لابد من السير خطوة نحو التخصص وهو التربية.

اصطلاحا:

يرى كثير من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، أن المنهج التربوي هو: "مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم، وتحقيق الأهداف المنشودة[1].

مفهوم المنهج الدراسي:

"هو منظومة فرعية من منظومة التعليم، تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادليا، ومتكاملة وظيفيا، وتسير وفق خطة عامة شاملة، يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التعلمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم،الذي هو الهدف الأسمى والغاية الأعم للمنظومة التعليمية"[2]

فالمنهج إذن يقع من العملية التعليمية موقع القلب من الجسد، فالعملية التعليمية داخل أي مجتمع عبارة عن كيان ديناميكي،ذي قلب نابض يتحرك ويؤثر في كل مدخلات ومخرجات العملية التربوية، وهذا القلب هو المنهج بما يحتوي من خبرات علمية وعملية،وبما له من أشكال ونماذج تختلف من نوع التعليم إلى آخره.

---

[1]: على أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د ط، 2001، ص13

[2]: محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المنهاج وطرق التدريس، دار الميسرة، عمان الأردن، ط1، 2011، ص21

2-مكونات المنهاج :

إن كل عنصر من عناصر المنهاج ترتبط بعلاقات متداخلة فيما بينها، فأهداف المنهج تحدد كافة العناصر الأخرى،وتعمل هذه العناصر بدورها على تحقيق هذه الأهداف، كما أن محتوى المنهج يؤثر في اختيارنا للطرق، والوسائل، والأنشطة التعليمية التي بها نستطيع أن ننفذ أهداف المنهج، ثم يأتي دور التقويم الذي يبنى على أساس العناصر السابقة، كما أنه هو الذي يحدد مدى صلاحية العناصر السابقة في تحقيق أهداف المنهج.

لذا فإن النتائج المترتبة على عملية التقويم تعمل كتغذية راجعة تؤثر على باقي عناصر المنهج ومنها الأهداف، فقد يتطلب الأمر تغييرات في كل العناصر السابقة لإحداث عملية تطوير في المنهج يؤثر ويتأثر بباقي عناصر المنظومة، وسنفصل في شرح هذه المكونات بالتفصيل لعناصر المنهج:

1-الأهداف التربوية:

هي الأهداف التي يسعى المنهاج لتحقيقها من خلال البرنامج الدراسي، وتتكون من أهداف عامة،مثل تدريب الطلبة على المهارات العملية في التدريس وأهداف سلوكية إجرائية تصف ما يمكن للطالب القيام به بعد الانتهاء من دراسة موضوع معين في حصة دراسية مثلا[1].

2-المحتوى :

[1]: فؤاد محمد موسى، المناهج "مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها"، المنصورة، مصر، د.ط، 2002، ص 249

هو العنصر الثاني من عناصر المنهج، الذي يشير إلى مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات، والقيم المراد إكسابها للمتعلمين، وبذلك فإن المحتوى يشمل على الخبرات المعرفية، والمهارية والوجدانية التي يتوقع من الطلبة اكتسابها[1].

3-أنشطة التعليم والتعلم:

لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة للمنهاج سواء أكان هذا النشاط داخل غرفة الصف أم خارجها، ومن خلال الأنشطة التعليمية يتفاعل المتعلم مع أنماط السلوك المرغوبة.

4-التقويم :

هو الذي يهدف إلى معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية، وذلك بالاعتماد على ما تم جمعه من بيانات حول موقف أو سلوك معين، وتحليلها وتفسيرها بغية التوصل إلى إصدار قيمة أو حكم معين وفق معايير معينة لمعيار الكفاية مثلا[2].

إن المعلم في ممارسته لمهنته ليس ناقلا للمعرفة، وا ٍنما هو مربي كشخصية إنسانية من جميع جوانب حياته، لذلك فالمعلم هو ركيزة أساسية في العملية التعليمية، وعليه يقع العبء الأكبر في نجاحها، وأن أي نقد أو هجوم يوجه إلى العملية التعليمية يوجه عادة إلى المعلم بالدرجة الأولى، كما يعد الركيزة الأساسية لنجاح تنفيذ أي منهج، لذلك فهذا المعلم في حاجة ماسة إلى دراسة المناهج حيث

[1]: محمد دريج وآخرون، معجم المصطلحات وطرق التدريس المنظمة العربية للتدريس، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، المغرب، 2011، ص 62

[2]: المرجع نفسه، ص 80

يقع على عاتقه العديد من المسؤوليات المتعلقة بالمنهج، وتبرز هذه الحاجة للأسباب التالية :

إن المعلم في سعيه لتنفيذ المنهج مع تلاميذه بكفاءة، يجب عليه أن يكون مدركا لأهمية كل عنصر من عناصر المنهاج من أهداف ومحتوى،وأنشطة تعليمية ودور كل منها في المنهاج وكيفية تفعيل كل عنصر من العناصر وعلاقته بالعناصر الأخرى من أجل إتمام عملية التنفيذ بالشكل الذي يحقق الأهداف المرجوة.

3-بناء المنهج وأسسه:

للتذكير، فإنه اعتمد في بناء المناهج السابقة على الأهداف التربوية كأساس لتوجيه عملية التعليم والتعلم، لما بدا آنذاك من نجاعة المقاربة بالأهداف التربوية. إلا أن المعاينة الميدانية أثبتت بأن المعلمين، ولأسباب موضوعية عدة، يعود بعضها إلى التكوين والتأطير، والبعض الآخر لظروف العمل، كانوا لا يولون إلا أهمية نسبية لهذه المقاربة، التي كثيرا ما اقتصرت على الجانب الشكلي والإداري، في بداية تعاملهم معها على الأقل .

***بناء المنهج:**

"يوازي قاموس التربية بين تشييد المنهج وبناء المنهج أنه عملية وضع منهج مناسب لمدرسة معينة، بما يتطلبه من تشكيل لجان عمل تقوم بعملها تحت توجيه خبرة مناسبة واختيار أهداف عامة وخاصة للتدريس، واختيار المادة المنهجية

المناسبة وطرق التدريس ووسائل التقويم"[1]، أما "روبرت زايس" فيرى:أن تشييد المنهج هو أساسا عملية اتخاذ القرارات التي تتعلق بطبيعة مكونات المنهج وتنظيمها بما يتطلب الإجابة عما يلي :

ما طبيعة المجتمع الذي سيوضع المنهج له؟ ما طبيعة المتعلم؟ ما طبيعة المعرفة؟ ماذا ينبغي أن تكون عليه الأهداف للتربية؟ ماهو التصميم الملائم للمنهج؟ وما هو المحتوى الملائم للمتعلم؟

أسس بناء المنهج:

إن المتأمل في معظم كتب المناهج يجد أن الغالبية العظمى قد حددت أسس بناء المناهج بطبيعة التلميذ، وطبيعة المجتمع، وفلسفة المجتمع وأحيانا بمسميات أخرى مثل: الأساس النفسي، والأساس الاجتماعي، والأساس الفلسفي، ومنطلقاتهم في تحديد ذلك هو تصوراتهم الفكرية التي يتصورونها دون الرجوع إلى الهدف من وجود الإنسان والمجتمع، والاهتداء بهدي من خلقهم.[2]

إذن فالأسس هي الأطر والمبادئ والقواعد التي ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج الدراسية، وهي أيضا المعايير التي يتم في ضوئها تقويم تلك المناهج، سنفصل في تلك الأسس فيما يلي :

***الأسس الفلسفية** :

[1]: عادل أبو العز سلامة تخطيط المناهج المعاصرة، دار الثقافة عمان، ط، 1، 2008، ص64

[2]: فؤاد محمد موسى، المناهج مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها"، ص65

وتعني الأطر الفكرية التي تقوم عليها المناهج الدراسية، بما تعكس خصوصية المجتمع والمتمثلة في عقيدته، وتراثه، وحقوق أفراده وواجباتهم.[1]

2 .الأسس الاجتماعية:

وتعني الأسس التي تتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتطورها في المجالات الاقتصادية، والعلمية التقنية، وكذلك ثقافة المجتمع وقيمه الدينية والأخلاقية، والوطنية والإنسانية.

3.الأسس النفسية :

وتعني الأسس التي تتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية، والعوامل المؤثرة في نموه بمراحله المختلفة، وينبغي أن تبرز هذه الأسس قدرات المتعلمين وحاجاتهم ومشكلاتهم وربطها بالمنهج بما ينسجم مع مبادئ نظريات التعلم والتعليم، واحترام شخصية المتعلم[2].

4.الأسس المعرفية:

وتعني الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها ومصادرها ومستجداتها وعلاقاتها بمجالات المعرفة الأخرى، وتطبيقات التعليم والتعلم فيها،

---

[1]: محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ 2011م، ص21 .

[2]: المرجع السابق، ص 22

والتوجهات المعاصرة في تعليم المادة وتطبيقاتها، وينبغي هنا تأكيد تتابع مكونات المعرفة في المواد الدراسية الأخرى، وعلى العلاقة العضوية بين المعرفة والقيم،والاتجاهات والمهارات المختلفة.

1)معارف ومواقف وسلوكات؟

2)ماهي الوسائل والطرق المساعدة على استغلال هذه الوضعيات والمحفزة لمشاركة المتعلم في تكوين ذاته مشاركة مسؤولة؟

3)كيف يمكن أن يقوم مستوى أداء المتعلم للتأكد من أنه قد تمكن فعلا من الكفاءات المستهدفة؟

فالتقويم في الحالة جزء من عملية التعلم، ويهدف أساسا إلى إنارة المتعلم فيما يتعلق بمسلكه خلال عمليات التعلم.

المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات والوثائق المرفقة

1-مميزات المقاربة الجديدة وتأثيرها على العلاقة التربوية:

-إن المقاربة الجديدة للمناهج تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم. وهي تقوم على اختيار وضعيات تعلمية ومستقاة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال الأدوات الفكرية، وبتسخير المهارات والمعارف الضرورية لذلك.

-فحل المشكلات أو الوضعيات المشكلة هو الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال، إذ أنه يتيح الفرصة للمتعلم في بناء معارفه بالمفهوم الواسع بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته السابقة[1] .

-تعمل المناهج على تشجيع اندماج المفاهيم والأدوات المعرفية الجديدة بدل اعتماد الأسلوب التراكمي للمعارف .

-تحدد المقاربة بالكفاءات أدوارا متكاملة جديدة لكل من المعلم والمتعلم، فالمعلم منشط ومنظم وليس ملقنا، والمتعلم محور العملية التعليمية وعنصر نشيط فيها .

2-التقويم التربوي:

إن التقويم التربوي جزء من عملية التعليم والتعلم، فهو مدمج فيها وملازم لها وليس خارجا عنها، كما أنه كاشف للنقائص ومساعد على تشخيص الاختلالات والتذبذبات التي يمكن أن تحصل خلال عملية التعلم، وتساعد على استدراكها بصفة عادية ومنتظمة .وبهذه الصفة يكون استغلال أخطاء التلميذ نقائصه، في تصور طرائق التكفل بها عنصرا إيجابيا وهاما في تشخيص تلك النقائص واستدراكها.[2]

وأخيرا، فإن التقويم بأدواره المتعددة فرصة وأداة لتعزيز العلاقة بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين المعلم والأولياء من جهة أخرى[3].

3-الوسائل التعليمية والوثائق المرافقة:

---

[1]: ينظر: محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ص22،23.

[2]: وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، جويلية 2005، ص06

[3]: المرجع نفسه، ص 12

تعد الوسائل التعليمية بكل أنواعها أدوات ضرورية ومساعدة على تطبيق المناهج، بما تتضمنها من سندات تربوية يستعين بها المعلم في أدائه، وهي تشكل مصدرا أساسيا لتعليماته

1. الكتب المدرسية :

إن الكتب المدرسية التي تم إعدادها لتطبيق المناهج الجديدة،تتميز بكونها تترجم مقاربة الكفاءات المعتمدة بما تقترحه من الوضعيات التعلمية والسندات التربوية. فإذا كانت الكتب المدرسية بالنسبة للأستاذ أداة عمل ضرورية، فهي بالنسبة للمتعلم المصدر الأساسي للتعلم، لذلك روعي في إعدادها جملة من الاعتبارات التربوية والبيداغوجية والعملية حتى تكون في مستوى المناهج الجديدة وأداة فعالة بين أيدي المتعلمين .

2 .الوثائق المرافقة للمنهاج:

لقد أرفق كل منهاج بوثيقة تربوية هي وسيلة تكوينية للأستاذ، القصد منها تقديم الأسس البيداغوجية التي تقوم عليها المناهج، وشرح المقاربة الجديدة المعتمدة في بنائها من زاوية كل مادة، وتذليل بعض الصعوبات التي قد تعترض الأستاذ في قراءة وفهم المنهاج، كما تقترح عليه كيفيات تناول الوحدات التعليمية المقررة وأساليب معالجتها تعليما بما يتناسب ومستوى نمو المتعلمين العقلي والاجتماعي والوجداني .

فإذا كان كتاب التلميذ مرجعا للمتعلم، فإن مرجع الأستاذ هو المنهاج التعليمي ودليل الأستاذ أو ما اصطلح عليه عندنا دليل استعمال كتاب التلميذ. خصوصا وأنه ورقة عملية لكيفية استعمال كتاب التلميذ.

3-دليل استعمال الأستاذ للمناهج اللغة العربية لمستوى الرابعة المتوسط[1]:

إن تعليم اللغة العربية وتعلمها والتحكم في ملكتها، باعتبارها كفاءة عرضية تكتسي أهمية بالغة، فإلى جانب كونها تهدف إلى دعم المكتسبات اللغوية وا ٍثرائها وتغذية البعد المعرفي والوجداني وتوسيع المعارف وتلبية الحاجات المدرسية والاجتماعية للمتعلمين، فإن تعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط يهدف أيضا إلى التعمق في مفاهيمها والتحكم أكثر في قواعدها واستعمالها سعيا إلى اكتساب الملكة اللغوية من خلال التمكن من كفاءات الميادين التي تهيكل المادة، وفهم المنطوق وا ٍنتاجه وفهم المكتوب والإنتاج الكتابي.

كما يعرض الدليل المخطط السنوي لتقدم التعلمات الواردة في كتاب التلميذ، فيعرض الكفاءات المستهدفة الشاملة والختامية للميادين الثلاثة، والعرضية وكذا القيم المستهدفة كما وردت في المنهاج، إلى جانب مركبات كل كفاءة ختامية ووضعياتها التعليمية والموارد المعرفية الواردة في كتاب التلميذ، والأحجام المخصصة المفترضة للتعلمات مقطعا بمقطع أسبوعا بأسبوع، والحصة تلو الحصة ولكل المقاطع الثمانية المقررة لطلبة السنة الدراسية، مع تخصيص كل أسبوع رابع لعمليات الإدماج والتقويم .ومن خلال كل ما سبق يعتبر التلميذ أساسا من الأسس الهامة التي يبنى عليها المنهج فهو مجموعة الخبرات المربية والتي تساعدهم على النمو الشامل وعلى تعديل سلوكهم[2] .

---

[1] حسين شلوف وآخرون، دليل استعمال كتاب اللغة العربية الرابعة متوسط، منشورات الشهاب، الجزائر ،2019، ص 03,

[2]: ينظر: المرجع السابق، ص04.

الفصل الثاني:إشكالية بناء الوضعية الإدماجية لدى التعليم الابتدائي

المبحث الأول:ماهية الوضعية الإدماجية

- مفهوم الوضعية الإدماجية
- مكوناتها
- أنواعها
- خصائصها
- تقويم وضعية إدماجية
- مقترحات وتوصيات

المبحث الثاني:أساليب تقويم الوضعية الإدماجية لدى الأساتذة التعليم الابتدائي على ضوء المقاربة بالكفاءات

- الدراسة
- أهميتها أهدافها
- تحديد مشكلة الدراسة
- فرضية الدراسة
- منهج الدراسة
- حدود الدراسة

المبحث الثالث:المفاهيمالإجرائيةالأساسية للدراسة

أساليب التقويم المقاربة بالكفاءات

المنهجيةالدراسة التطبيقية

المبحث الأول: ماهية الوضعية الإدماجية

مفهوم الوضعية الإدماجية:

"يقصد بالوضعية الإدماجية تلك الأنشطة الصعبة والمعقدة التي تحمل في طياتها عوائق ومشاكل تتطلب حلولا ناجعة من المتعلم، وترتبط ارتباطا وثيقا بالكفاية المستهدفة أو الأساسية، وأكثر من هذا تتضمن الوضعية الإدماجية معلومات ضمنية وصريحة وأسنادا، وصورا، ووثائق، وخطاطات، وتعليمات، ومعايير، ومؤشرات كمية وكيفية، وترد في شكل مسألة معقدة تستلزم حلولا، وكلما وجد المتعلم حلولا لهذه الوضعيات المركبة والصعبة والمعقدة كان المعلم كفئا ومؤهلا وذكيا[1]."

ويعرف عبد الكريم غريب الوضعية الإدماجية بقوله: "يقصد بوضعية الإدماج(Situation D'intégration)الوضعية التي ينبغي للتلميذ أن يكشف في إطارها عن قدراته على تجنيد موارد عدة، وبتفكيك هذه الوضعية بشكل يتيح للمتعلم الإجابة عن أسئلة جزئية أو إنجاز مجموعة من المهام البسيطة..."[2]

[1]: جميل الحمداوي، نحو تقويم تربوي جديد –التقويم الإدماجي، مجلة الإصلاح، ع02، ماي 2015، ص 12 .

[2]: عبد الكريم غريب، بيداغوجيا الإدماج نماذج وأساليب التطبيق والتقييم، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2010، ص 197.

إذن الوضعية الإدماجية هي مجموعة من المعلومات والمعارف قد تكون بديهية أو إبداعية حسب مستوى المتعلم، يوظفها مدمجة ضمن سياق ما من أجل الوصول إلى الهدف المرجو وبعد كل هذا يقدمها المعلم .

2-مكونات الوضعية الإدماجية:

تبنى الوضعية الإدماجية على مجموعة من العناصر والمكونات الأساسية التي يمكن حصرها فيما يلي :

1.2.السند:

نعني بالسند تلك العناصر أو الدعامات المادية التي تعتمد عليها الوضعية الإدماجية، مثل النصوص، الوثائق، الصور، الخرائط...، وهذه الإسنادات إما لفظية (نصوص)وا ٍما بصرية(صور وخرائط وجداول)وا ٍما رقمية (معطيات الحاسوب)، ويتم تحديد السند بالنظر إلى :

2.1.1 السياق :

"يقصد بالسياق البيئة التي تتم فيها الوضعية، أو هو ذلك الإطار الذي يصف البيئة التي تتموضع فيها الذات، أي ترتبط الوضعية بالسياق الذي يعني مجموعة من الظروف التي يتموقع فيها الأشخاص داخلها:أي مجموعة من الظروف في لحظة معينة، وقد يكون السياق طبيعيا أو حياتيا أو مهنيا أو مدرسيا..."[1]

[1]: جميل الحمدواي، نحو تقويم تربوي جديد –التقويم الادماجي-، ص 70

ومن هنا فالسياق هو البيئة التي تتم فيها عمل التلميذ ويشتمل على مكونات عدة: الإطار المختار، المدرس مثلا، والفضاء الذي يحل فيه الوضعية (السياق المكاني) وزمن الوضعية (السياق الزماني)، ويتضمن أيضا البيئة الاجتماعية للوضعية أي العمل بشكل فردي أو بمساعدة وصي في إطار مجموعة، وينبغي أن يرتبط السياق بالقيم التي نود غرسها في المتعلم مثل: قيم التسامح، وقيم التعاون، وقيم التضامن..."[1]

2.1.2المعلومات :

وهي معطيات الوضعية ومواردها الأساسية بمعنى أن المعلومات بمثابة معنويات ومضامين يغلف بها السياق ويعني هذا أن المعلومات عبارة عن معطيات من شأنها أن تتدخل في حل وضعية معينة ويمكن أن تكون ملائمة مشوهة من جهة أخرى، وغالبا ما تكون المعلومة في الوضعية، إلا أنه يحدث أن تدعو المتعلم إلى البحث بنفسه عن المعلومات الملائمة من أجل حل الوضعية[2].

2. 1. 3 .الوظيفة:

"تثير الوظيفة الهدف الذي يتحقق الإنتاج من أجله أن يجيب مفهوم الوظيفة على سؤال التالي: ماذا تستهدف بالوضعية؟ ولما تصلح هذه الوضعية؟ وما وظيفتها الإجرائية؟..ومن هنا فالوظيفة الإجرائية للوضعية هي الحاجة التي يفترض

[1]: المرجع السابق، ص 49.

[2]:جميل الحمداوي، نحو تقويم تر بوي جديد -التقويم الادماجي-، ص 73

أتستجيب لها الوضعية، لذا فالوضعية بإمكانها أن تأخذ طابعا إجرائيا أولا، فإن لها وظيفة بيداغوجية تخدم التعلمات بطريقة خاصة.

2 .2 .التعليمات:

وهي مجموعة من التعليمات و الأسئلة التي تعطي للمتعلم قصد التقيد بها أثناء معالجة الوضعية الإدماجية، ولكن بشكل صريح وواضح، وهي ترجمة للبيئة البيداغوجية المستهدفة من خلال استغلال الوضعية[1].

وتتعلق التعليمة بالمهمة، أي بما نريد أن يكتسبه المتعلم بنفسه، وهي بمثابة أداة وا إنجاز وتنفيذ، وترجمة ما اكتسبه المتعلم من موارد في أرض الواقع، والتعليمة تعكس بشكل جيد نوع المهمة المنتظرة،وتبعا للحالات يمكن التعبير عن المهمة بالمفاهيم التالية: حل المسألة، إبداع جديد، إنجاز مهمة معتادة، اقتراح عمل .

ومنه نستنتج أن المهمة تتمثل في مجموعة من التعليمات التي تحدد المطلوب من المتعلم انجازه .

[1]: ينظر: المرجع السابق، ص 74.

3.أنواع الوضعيات :

تتخذ الوضعيات أشكالا عدة منها:

3.1 الوضعيات التعليمية " :

هي العلاقة بين المتعلم ووسط ما يحتوي على نظام تربوي كامل قصد الاستفادة من محتويات معينة، وهي كذلك:مجموع العلاقات القائمة بشكل ظاهر بين المتعلم أو مجموعة من المتعلمين ووسط يحتوي على أدوات وأشياء (وسائل ايضاح...) ونظام تربوي يمثلها المعلم يهدف إلى إكساب المتعلم معرفة مبنية أو في طريق البناء من أنواعها:

أ-وضعية الفعل :

وتتمثل في دفع التلميذ إنجاز عمل باستثمار طاقته الفكرية، وتسخير قدراته الشخصية للوصول إلى الأداء الناجح.

ب. وضعية الصياغة:

وتتمثل في حسن صياغة التعليمات،أو المعلومات المتبادلة بين المعلم والمتعلم.

ج. وضعية التصديق :

وتتمثل في كون المتعلم مطالب بالبرهنة على ما يقول، أو يفصل بشواهد،أو ممارسات من اجتهاده الخاص[1].

[1]: جميل الحمدواي،نحو تقويم تربوي جديد -التقويمالإدماجي-، ص 76.

2.3. وضعيات التعلم :

وهي الوضعيات التي يوجد فيها المتعلم في علاقة مع المادة الدراسية، ومع الموجه ومحيط يخدم تعلماته، ولكي يبني المتعلم الكفاءة المنتظرة، لابد أن تتظافر مجموعة من الوضعيات التعليمية في شكل متكامل، وفق التحديد الآتي[1]:

أ-وضعية التعلم الاستكشافي :

هي كل سياق يثير تعلما جديدا، يتسم هذا النوع من الوضعيات بالتعقيد، لأنه يطرح آليات جديدة تجعل المتعلم يكتسب عن طريقها معارف أعمق من المعارف السابقة، تمكنه من مواجهة الوضعيات الجديدة المعقدة، وتظهر الوضعية الاستكشافية في إطار إشكالية لايمكن حلها بالآليات والمعارف التي اكتسبها من قبل، بل يتطلب حلها اكتساب معرفة جديدة تؤدي بدورها إلى تعلم جديد[2].

ب. وضعية التعلم الآلي :

وهي السياق الذي يتيح الفرصة للمتعلم كي يتدرب وبشكل أكثر على آلية استخدام مختلف المكتسبات القبلية، وتتجسد أنشطة التعلم الآلي في انجاز تمارين متنوعة في إطار التعلماتالمحددة، ويظهر المتعلم في هذه الوضعية أكثر حيوية وفاعلية، إذا لا يعتمد في إنجازه إلا على نفسه وا ٍمكاناته الفردية، فيتكون له أسلوب خاص به في تعلماته .

---

[1]: المعوش عبد الحميد، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية... "، رسالة ماجيستر، تيزي وزو، 2011/2012، ص 63

[2]: المرجع نفسه، ص 64.

ج. وضعية التعلم الإدماجي:وهي السياق العام الذي يتيح إدماج مكتسباته السابقة (معارف، مهارات، سلوكات)، والتي كونت له ناتجا تعلميا، حصل من خلال الوحدات الدراسية التي تناولها في شكل مستقل ومجزا[1] .

د. الوضعية التقويمية:

هي عبارة عن نشاط التي تشملها الوضعيات السابقة، ولكنها تختلف عنها في كونها ترمي إلى تقويم قدرات المتعلمين على إدماج مكتسباتهم وسلوكاتهم القبلية واستغلالها في إيجاد الحلول الملائمة لوضعيات جديدة، أو هي وضعية يتم فيها إصدار حكم على مدى ماتحقق من أهداف مسطرة و التي تؤدي إلى بناء الكفاءة المنتظرة، والتقويم في وضعه الجديد يشبه إلى حد كبير أنشطة التعلم الإدماجي من وجهتين:

الأولى :

يستهدف التعلم الذي يراعي العلاقة التكاملية بين نواتج التعلم، حيث يستطيع المتعلم توظيف هذه المكتسبات في شكل مدمج وليس منفصلا؛ أي لها ارتباط وثيق ببعضها البعض[2] .

[1]: المعوش عبد الحميد، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية...، ص65.

[2]: ينظر: المرجع نفسه، ص65،66.

الثانية :

ترتبط بالإستراتيجية العامة للتقويم بمنظوره الجديد، حيث يلفت الانتباه إلى تقويم المكتسبات والسلوكات القبلية في إطار مدمج وموظف، وهي الغاية التي يستهدفها التقويم[1]"

و.وضعية الدعم والعلاج :

وهي "وضعية تتعلق بأنشطة الاستدراك والعلاج لثغرات التعلم للذين يعانون تأخر دراسي في بعض المواد الدراسية لأسباب موضوعية خارجة عن ضعف قدراتهم العقلية، أو هي وضعية استدراكية تتيح فرص إضافية يدركون فيها ما فاتهم من تحصيل خلال تعلماتهم السابقة، والمعلم وحده من يحدد نوع المشكلة التي يعانيها المتعلم والأسباب المحيطة بها لغرض تشخيصها واقتراح الحلول الملائمة لها، ويقوم المعلم نفسه بالتخطيط الدقيق لتنفيذ الوضعيات بشكل يحقق للمتعلمين حاجاتهم التعلمية"[2]

هـ. الوضعية الإشكالية :

وهي الوضعية التي يوجد فيها المتعلم نفسه أمام معطيات ومطالب تتطلب التفكير، والإنجاز لإيجاد جواب، أو مخرج يتوافق مع ما هو مطلوب (فكري، حسي، حركي، إنجاز)، وتتدرج تحت كل الوضعيات السابقة.

---

[1]: المعوش عبد الحميد، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية...، ص65

[2]: المرجع نفسه، ص 66.

4.خصائص الوضعية الإدماجية :

تتميز الوضعية الإدماجية بجملة من الخصائص نوجزها فيما يلي :

- تمكن المتعلم من تعبئة مكتسباته القبلية لمواجهة الإشكالية الجديدة، وتعطي معنى جديدا للتعلم (وظيفة نفعية)
- تمنح الثقة الكاملة للمتعلم كي يجند قدراته ومكتسباته في التعلم .
- تتوخى الفعل التعليمي التعلمي البسيط وبين الفعل الصعب، الذي لا يقدر المتعلم على إنجازه وتجاوز صعوباته.
- تؤدي إلى ناتج فردي للمتعلم بالاعتماد على إمكانياته الذاتية في معالجة المشكلات المطروحة واقتراح الحلول الملائمة لها .
- كما يقوم المتعلم بمفرده بمواجهة الإشكاليات المطروحة، فإنه يتعاون مع فئة من زملائه لمعالجتها وا يجاد الحلول المناسبة لها .
- عر ض الوضعية الإدماجية بأسلوب سردي مما يحفز المتعلم على التقمص دور المعني لحل المشكل المطروح.
- إسناد أفعال نص الوضعية إلى صيغة المخاطب(الوظيفة، المهمة)
- تتضمن الوضعية كذلك معلومات وبيانات مشوشة لتكتسب طابعا واقعيا، كأن تعرض على المتعلمين إسنادا أو وثائق تتضمن معلومات وبيانات يحتاجها المتعلم في حل الوضعية، وأخرى لا يحتاجها[1].

[1]: مسعود مريزقي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المدرسة العليا للأساتذة، الأغواط، الجزائر، 2017، ص 189

5-التقويم المعياري للوضعية الإدماجية :

إن التقويم في خدمة بيداغوجيا الإدماج، فالغرض منه لا يكون انتقاء أحسن المتعلمين بل مساعدة أكبر عدد ممكن منهم على بلوغ الأهداف المسطرة، واكتساب من الكفاءات المستهدفة .

يتمثل التقويم حسب منظور المقاربة بالكفاءات في اقتراح وضعية إدماجية ثم دراسة إنتاج المتعلم، وفق بعض المعايير التي تسمى معايير التقويم أو معايير التصحيح، ونعني بالمعايير المعلومات والضوابط التي تسمح بالتحقيق من وجود أو غياب النوعية المطلوبة في العمل المقوم[1]."

تقترح في اللغة العربية ثلاثة معايير:

الوجاهة (الملائمة) :يبين التلميذ أنه فهم التعليمات، يكتب في صلب الموضوع، ويحترم حجم المنتج ونمطه

الاستعمال السليم للغة :

استعمال أدوات اللغة استعمالا سليما، معايير الإتقان، الدقة، إنتاج فردي، الثراء اللغوي .

- **الانسجام:**

[1]: مهاجر أحمد، الفريق التربوي للمدرسة الابتدائية، مديرية التربية لولاية تلمسان، 2015/2016، ص 06.

يستعمل التلميذ خطة منطقية ليس ثمة تناقض في إنتاجه، النتائج التي يعرضها معقولة، هناك تسلسل في أقواله وكتابته[1].

معيار الإتقان والجودة :

بمعنى أن يكون حل الوضعية مكتملا وشاملا لجميع عناصر الوضعية المشكلة، كأن يتميز العمل بأصالة الإنتاج وجودة العرض، ومقروئية الخط، والتنظيم الجيد للورقة"[2].

معيار الإبداع:

ويتعلق بالإبداع في طرح الموضوع، واستعمال موارد من مصادر خارجية .

تقويم الوضعية الإدماجية في اللغة العربية :

إن التقويم أداة بيداغوجية هامة في مسيرة المعلم والمتعلم على حد سواء، والوضعية الإدماجية مرآة عاكسة لمستوى التلميذ ومدى تمكنه من إدماج معارفه والغرض من تقويم الوضعية ليس انتقاء أحسن التلاميذ،بل مساعدة أكبر عدد منهم على بلوغ الأهداف المسطرة كما نشير بأن الوضعية الإدماجية في اللغة العربية تتجسد في تعبير كتابي ينتجه التلميذ في الفرض والاختبار وحصص التعبير الكتابي يراعي في تقويمها ما يلي :

- ✓ احترام حجم المنتوج ونوع النص وتضمنه للمطلوب .
- ✓ سلامة اللغة من الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية• .

[1]: المرجع السابق، ص 06

[1]: جميلالحمدواي، نحو تقويم تربوي جديد -التقويمالإدماجي-،ص 56.

- ✓ الترتيب المنطقي للأفكار وملائمتها للمطلوب .
- ✓ التدعيم بالأمثلة والشواهد التي تخدم الموضوع[1] .

هذا وننوه إلى أن الوضعية الإدماجية في السنة الثالثة متوسط تحتل حيزا هاما في الاختبارات والفروض، حيث تمنح لها عادة علامة (8من 20) من مجمل الاختبار أو الفرض وهذا يدل على أهميتها كونها مرآة عاكسة لمدى تمكن التلميذ من اكتساب المعارف ودمجها في منتوج واحد يكون في شكل تعبيركتابيدائما[2].

1- وسائل التقويم:

للتقويم وسائل كثيرة نذكر منها:

أ-الملاحظة:ويقصد بها مراقبة الأستاذ لمتعلميه أثناء تقديم الحصة وتشخيصه لوضعهم وتفاعلهم مع الدرس، وا إسهامهم في المناقشة. ويتغلب بذلك على عدة جوانب الضعف لديه التي تعيق مسيرته الدراسية، ويستحسن أن يسجل الأستاذ تلك المعيقات التي يراها في تلاميذه[3].

ب – الاختبار: ويعد أكثر وسائل التقويم استعمالا,حيث يتضمن كل اختبار جملة أسئلة تستهدف كفاءة معينة يصححها الأستاذ ويقف عند نقاط الضعف والقوة.

---

[1]: ينظر: المرجع السابق، ص56.

[2]: مسعود مريزقي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص177.

[3]: ينظر: المرجع السابق، ص179،178.

2-شروط التقويم الفعال :

أ -الموضوعية: ويقصد بها التزام الأستاذ بالحيادية في تقويم متعلميه وأن لا تؤثر ظروفهم الخارجية على نتائجهم ،وأن تعكس المستوى الحقيقي لهم.

ب-الصدق: ويكون باختيار الوسيلة المناسبة لكل تقويم بحيث تستهدف كفاءة وهدف محدد، دون سواه،وكلما تنوعت الوسائل أثبتت مصداقية التقويم.

ج–التمايز: ينبغي أن يسمح التقويم بتصنيف القسم إلى فئات (متفوقون،متوسطين ،ضعاف)، وعلى هذا الأساس يشجع الأستاذ المتفوق ويحفز المتوسط ويعالج الضعاف مراعيا الفروق الفردية .

ومن خلال كل ما سبق يتبين لنا أن للوضعية الإدماجية خصائص تختلف عن التعبير الكتابي، والتي يدمج فيها جميع مكتسبات تعليمية التي تعلمها التلميذ، وتقويم مدى كفاءته كما أنها ذات صلة بواقع المتعلم والقيم الاجتماعية لمحيطه.

المقترحات والتوصيات :

- يجب أن يكون السؤال محددا في صياغته بحيث يقلل من احتمال خطأ المتعلمين في فهمه
- لا يقدم للمتعلم سؤال واحد عن موضوع متشعب، بل من المستحسن تقسيمه إلى أجزاء لتسهيل الوصول إلى فكرة هذا الموضوع والتسلسل في الإجابة عنه .
- تجنب استخدام المصطلحات الغامضة والألفاظ الصعبة التي تؤدي إلى تعدد في تفسير أو تأويل السؤال.[1]
- التركيز على ربط الاختبار بالأهداف التعليمية الموضوعة في المنهاج مع الاهتمام والحرص على استعمال المفاهيم الأساسية والعموميات وعدم الاهتمام بالتفاصيل غير المهمة.
- محاولة وضع أسئلة تقيس جميع القدرات والمهارات التي يكتسبها المتعلم خلال تلك الوحدة أو السنة الدراسية ككل.
- الابتعاد عن الأسئلة التي تجعل المتعلم يستعمل ذاتيته بشكل كبير ويبتعد كل البعد عن الموضوعية وهذا ما يفقده الدقة في الإجابة عن السؤ ال مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الصدق في الاختبار.

[1]: www.factorypdf.com

- عدم تقييد المتعلم بالأسئلة التي تزرع فيه التخوف والارتباك أثناء الإجابة أو التردد في صحة المعلومات التي هو بصدد التصريح بها، لأنها قد تكون من وحي خياله و يعود معيار صحتها إلى المعلم .
- الابتعاد عن الأسئلة التي تتطلب الإجابات المطولة؛ فهي تجعل المتعلم يخرج عن السياق العدد له .
- تقديم توضيح بلغة بسيطة غير مبهمة في التند ليسهل على المتعلم فهم التعليمة التي بعده[1]
- الابتعاد عن الأسئلة المألوفة أو تكرار الأسئلة المسابقة؛ لأنها تدفع المتعلم إلى حفظ الإجابات دون إضافة شيء جديد أو توظيف مهاراته في الإجابة، وقد تصل به إلى الغش
- ضرورة وضع أسئلة تثير مستوى النفس حركي لدى المتعلمين الذي تلحظ غيابه بشكل كلي في الوضعيات التي قمنا بدراستها.

[1]: www.factorypdf.com

المبحث الثاني: أساليب تقويم الوضعية الادماجية لدى الاساتذة التعليم الابتدائي على ضوء المقاربة بالكفاءات.

إن المعلم الكفء، يسعى دائما إلى تجديد معارفه كي يكون قادرا على التكيف ومستجدات المنهاج، ولن يتأتى هذا إلا بالتحكم في المفاهيم وأجرأتها ميدانيا عن طريق اعتماد أسلوب علمي محض في تقييم التعلمات، وفق حاجات المتعلم ودوافعه؛ يأتي هذا الاختيار من منطلق تدني نتائج التحصيل وتفشي ظاهرة الرسوب المدرسي، مما أقنع المنظومة التربوية على ضرورة تجديد المناهج وعصرنة الوسائل لضمان تعلم هادف يستجيب لمتطلبات المجتمع .

يتناول الطالب موضوع تقويم أسئلة الوضعية الإدماجية لمادة اللغة العربية كدراسة تحليلية للمناهج، يتعرف فيها عن واقع تقويم الأساتذة للوضعية الإدماجية وفق المقاربة بالكفاءات.

وعليه يقسم الدراسة الى خمسة فصول، الفصل الأول خصص للإطار العام للدراسة، والفصل الثاني خاص بأساليب التقويم في مادة اللغة العربية، وذلك من خلال التطرق إلى مفهوم التقويم التربوي وماهية الأساليب المنتهجة في تقييم المكتسبات، ثم يعكف دراسته على تقييم الاختبارات كأداة لقياس الموارد في مادة اللغة العربية، بينما يتناول في الفصل الثالث التعلم بالمقاربة بالكفاءات وأهم المفاهيم البيداغوجية بمنظور حديث، بحيث يركز على أهم الطرائق البيداغوجية الحديثة وعن مفهوم المقاربة النصية وأهم الكفاءات المستهدفة في التعليم الإبتدائي، هذا من جهة ومن جهة أخرى يتحدث الطالب عن إستراتيجيات التدريس وشروط بناء إختبار تحصيلي التي هي من مميزات وخصائص كفاءة الأستاذ، وأما الفصل الرابع فالإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية، ثم تختم الدراسة بعرض نتائجها ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بالنسبة للطالب الباحث في العناصر التالية :

تشخيص صعوبات تقويم مادة اللغة العربية، من خلال دراسة الفروق بين أساتذة التعليم الإبتدائي في بناء إختبار تحصيلي وصياغة الوضعية الإدماجية وفق المعايير.

إستخدام وضعيات تعلمية مستوحاة من الواقع وا إسنادها إلى مؤشرات ومعايير التقويم .تفعيل بيداغوجية الإدماج ضمن عائلة من الوضعيات التعلمية لتحقيق الكفاءات المستهدفة .

أهداف الدراسة :

معرفة الاختلاف الموجود بين أساتذة التعليم الابتدائي في استخدام أساليب تقويم الوضعية الإدماجية لمادة اللغة العربية باختلاف المؤهل العلمي.

معرفة الاختلاف الموجود بين أساتذة التعليم الابتدائي في استخدام أساليب تقويم الوضعية الإدماجية لمادة اللغة العربية، باختلاف الأقدمية .

أهداف عملية :

تحسين دور التقويم في تحقيق الكفاءات المتوخاة من التعلم، وتثمين فاعليته في تكوين شخصية متكيفة للمتعلم .

التنبؤ من خلال عملية التقويم بمدى تحقق الأهداف التربوية، و انعكاساتها على نمو شخصية المتعلمين.

تحكم الأساتذة في أساليب تخطيط وتقويم وتنفيذ أدائهم البيداغوجي بهدف تقدير حاجات المتعلمين وا ٍثارة دافعيتهم للتعلم.

إن الدراسات السابقة كدراسة الباحث(مسعودي أمحمد، 2011) تؤكد على أن الأساتذة يواجهون صعوبات في تقويمإلإختبارات، وفي كيفية بناءالآداة وا ٍعداد سلم للتنقيط، يختلف هذا بإختلاف الخبرة المهنية، والمؤهل العلمي للأستاذ .

أما دراسة الأستاذ غريب العربي، (2002 في موضوع) التقويم من أجل التعلم، حيث درس الفروق بين التقويم التربوي بالمفهوم المعاصر والممارسات السائدة في الشعب الثلاث، بإعتماده التصميم الشبه تجريبي، وتوصل إلى النتائج التالية :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، لصالح هذه الأخيرة بحيث بلغت نسبة إمتثال الأساتذة في المجموعة التجريبية في مجال التقويم 75[1]

أما الباحث (حلوش مصطفى، 2007) في دراسته: تقويم عملية تدريس التعبير الكتابي في العربية للطور الثاني من التعليم الأساسي. "وتوصل إلى النتائج الثالية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين السلوك التدريسي الملاحظ الخاص بالتقويم والسلوك التدريسي الفعال ."

[1]: غريب العربي، التقويم من أجل التعلم،رسالةماجستير، وهران، 2002، ص 225

من السلوك التدريسي الفعال الخاص الفرق يشير إلى أن السلوك التدريسي الممارس ميدانيا بمجال النقوي[1]

أما الباحث محمد عطية أحمد عفانة، "2011 واقع إستخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس الغوث الدولية بقطاع غزة في ضوء الاتجاهاتالحديثة ."

كانت الدراسة على عينة من معلمي المدرسة الابتدائية، قوامها 149 معلما ومعلمة و22مديرا ومديرة بمنطقة الغوث بقطاع غزة، متبنيا في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وبعد تأسيسه لإشكالية الدراسة مستدلا بدراسات سابقة صاغ إشكاليته كالتالي" :

ما واقع إستخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة؟ "وتوصل إلى النتائج التالية :

في البعد المتعلق بتقويم الأداءبالاختبارات الكتابية :

الاختبارات الكتابية هي حيث تستطيع المعلمة من خلالها الكشف عن مواطن الضعف، وجوانب القوة في قدرة الطالب على أكثر إستخداما لدى المعلمات، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة(70%) الكتابة بلغته الخاصة، وتساعد المعلمة على رصد التطورات اللغوية والفكرية للطالب.

[1]: حلوش مصطفى، دراسة تقويمية لعملية تدريس التعبير الكتابي في اللغة العربية في الطور الثاني من التعليم الأساسي،رسالة ماجستير، وهران، الجزائر ،2007، ص 142

اتفقت هذه الدراسات على حدقول الباحث، مع الدراسات التي قام بها كل من السويدي (1993)ودراسة بروكهارت(1994)، سيزيك وأخرون(1996)، البازو المطوع(2001)، والجلاد (2007)لذين توصلوا إلى أن المعلمين يستخدمون الاختبارات الكتابية لتقويم التعلمات.[1]

بناء على ما سبق من دراسات وبحوث تربوية في مجال التقويم، فإن الباحث يركز إهتماماته على معايير تقويم الوضعية الإدماجية في مادة اللغة العربية من خلال فحص مكتسبات المتعلمين، في وضعيات تجريبية، تستدعي دمج كل المعارف والمهارات واستثمارها في حل مشكل قابل للملاحظة والقياس. وعليه تصاغ إشكالية الدراسة على النحو التالي " :

هل يوجد إختلاف في أساليب تقويم الوضعية الإدماجية في مادة اللغة العربية لدى أساتذة التعليم الإبتدائي وفق المقاربة بالكفاءات؟"و تفرعت إلى التساؤلات التالية:

-هل توجد فروق بين أساتذة التعليم الإبتدائي في أساليب تقويم الوضعية الإدماجية في مادة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

-هل توجد فروق بين أساتذة التعليم الإبتدائي في أساليب تقويم الوضعية الإدماجية في مادة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الأقدمية؟

[1]: عطية أحمد عفانة، واقع معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الاعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة،رسالة ماجستير، غزة، فلسطين، ص 169

فرضية الدراسة:

-توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب تقويم الوضعية الإدماجية لمادة اللغة العربية لدى أساتذة التعليم الإبتدائي وفق المقاربة بالكفاءات"؟و تفرعت إلى الفرضيات الآتية :

-توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب تقويم الوضعية الإدماجية في مادة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

-توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب تقويم الوضعية الإدماجية في مادة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الأقدمية؟

منهج الدراسة :

يعتمد الباحث في دراسته لأساليب التقويم على المنهج الوصفي الإستدلالي وهو" كل استقصاء ينصب على ظاهرة نفسية أو تربوية بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، وهو لا يقف عند وصف الظاهرة إنما يحلل ويفسر ويقارن و4 يقيم من أجل الوصول إلى تعميمات ذات معنى).

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على جمع عينة من إختبارات تحصيلية في مادة اللغة العربية، قوامها 100 إختبار، من أصل أساتذة التعليم الإبتدائي، من مدارس حضرية وأخرى ريفية يختلفون في الجنس، والأقدمية، والمؤهل العلمي .

المبحث الثالث : المفاهيم الإجرائيةالأساسية للدراسة

المفاهيم الإجرائية الأساسية للدراسة :

أساليب التقويم :

(مؤشرات ومعايير يستند إليها الأستاذ في صياغة وضعية إدماجية، مع مراعاة شروط صياغتها (السند -التعليمة – المهمة الغرض معرفة قدرة المتعلم على إدماج المكتسبات النظرية والتطبيقية بهدف حل مشكل .[1]

الوضعية الإدماجية :

عائلة من الوضعيات التعلمية، مثيرة لسلوك المتعلم، تستدعي تجنيد كل القدرات المعرفية والمهاراتية لمعالجة مشكل أو إنجاز عمل قابل للقياس .

المقاربة بالكفاءات :

هي قدرات ومهارات تترجم في شكل ممارسات هادفة، وسلوكات قابلة للملاحظة والقياس وفق معايير، يكفي أن يحقق فيها المتعلم الحد الأدنى من التحكم .

أستاذ التعليم الابتدائي

مورد بشري توكل إليه مهام تربوية، بيداغوجية، متحصل على شهادة كفاءة مهنية ومؤهلات علمية، وله أقدمية تفوق الخمس (05) سنوات .

[1]: حسني عبد الباري، قضايا في تعليم العربية وتدريسها، المكتب العربي الحديث، مصر 1999 ص 397

منهجية الدراسة التطبيقية :

طريقة اختيار العينة:

اعتمد الباحث في اختياره لأفراد العينة الأساسية، طريقة العينة العشوائية، بحيث ترتب العينة بشكل دوري ثم نحدد طول الدورة الذي يساوي حاصل قسمة المجتمع على حجم العينة (411/100=4) .

نحدد بعد ذلك عددا أقل من 10 وليكن 7 مثلا:أُختير بطريقة عشوائية (ثم نبدأ بالعد بإضافة طول الثورة في كل مرة إلى غاية إستكمال العينة عند العدد.403)[1]

[1]خيري وناس و أخرون،تربية وعلم النفس ،الديوان الوطني للتعليم عن بعد ،الجزائر،ط 3 ،2008،198

خاتمة

إن تنفيذ المناهج يتطلب تقبل القائمين على تربية النشء لهذا الإصلاح أولا، ومنه يمكن قيادة المتعلمين بنجاح، وهو ما يفرض على القائمين إعادة النظر في التنظيم التربوي للمدرسة والقسم على حد سواء، ليتماشى والمنظور الجديد للمقاربة المعتمدة.

ومن خلال تتبعنا لأهم نشاطات وطريقة ترتيبها وتدريسها لتلاميذ الثالثة ابتدائي ومن تلك الأنشطة نشاط التعبير الكتابي والوضعية الإدماجية، فيمكننا القول أن :

*ضعف المتعلمين في تطبيقهم للوضعية الإدماجية كما هو يوصي بها المنهاج، رغم توفر كل الشروط فيها "التعلمات والسندات... بسبب أن أغلب المعلمين لم يستوعبوا المقاربة النصية على وجه الحقيقة، كتوجه تربوي والاستفادة من المقاربة بالكفاءات كتوجه مبني على المكتسبات القبلية، في تحصيل أي كفاءة ختامية .
*منهاج اللغة العربية للطور الثالث من المرحلة المتوسطة، يقترح تناول اللغة العربية من جانبها النصي كوسيلة للتعبير والاتصال في طريق البناء، إذ يعتبر النص الأساس الذي تبنى عليه الوحدة التعليمية، وذلك عملا بمبدأ المقاربة النصية، حيث حظيت نشاطات اللغة العربية خاصة نشاط التعبير الكتابي ونشاط الإدماج بطريقة تدريسهم وضحتها مناهج التعليم الابتدائي والوثيقة المرافقة لها واستنادا على الكتاب المدرسي.

*الهدف التواصلي في المكتوب يبقى مفقودا في منهاج اللغة العربية، لأن المنهاج مازال أسير النظرة التقليدية التي تختصر المكتوب في الإملاء وسلامة الأسلوب

ونقاوة اللغة، وهي نظرة يتبناها كثير من المعلمين إذ يركزون على الأخطاء الإملائية والنحوية، والصرفية، والأسلوبية في تقويمهم للأعمال الكتابية للمتعلمين، وتلخيص ملاحظاتهم فيالعرض، وذلك لصعوبة تتحقق هذه الكفايات بانتظام مقارنة بقدرات المتعلمين .

*لايمكن للمتعلم فهم محتوى النص دون مساعدة الأستاذ، ومنها مالا يناسب تلميذ السنة الثالثة متوسط ، لذلك أصبح المتعلم يكره التحضير بنفسه ويلجأ للجاهز وفي التقويم أو الثالثة ابتدائي صياغة فكرة سليمة .

*منهاج اللغة العربية الثالثة من تعليم ابتدائي في حاجة إلى إعادة النظر في أهداف بعض الأنشطة ومنها الشفوي والكتابي، مع الأخذ بعين الاعتبار الجانب التواصلي في تصميمها، والتركيز على ما يسمى بالأهداف التواصلية.

*ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي مشكلة لا يمكن إنكارها، وظاهرة لا يحتاج إثباتها إلى دليل لأن الساحة الديداكتيكية خير شاهد على ذلك، حيث نجد أن معظم إنتاجات التلاميذ الكتابية إما منقولة من مواقع الكترونية، أو كتب أخرى وهذا يخالف شروط التعبير لأن الإفصاح عن الخواطر والأحاسيس يتم عن طريق الاعتماد على النفس بالدرجة الأولى.

*عدم تخصيص الفسحة الزمنية المناسبة لممارسة التعبير الكتابي، إذ يتم تدريسه في آخر الأسبوع أثناء الفترة المسائية في غالب الأحيان، فتقل بذلك قيمة هذا النشاط.

*الصعوبة في توفير بعض الوسائل التعليمية الموضحة والميسرة لتقديم موضوع التعبير مثل: "جهاز العرض الرقمي" فهناك بعض المواضيع تستلزم توفير هذه الوسائل بغية تسهيل فهم السند التربوي عند المتعلم ووضع هذا الأخير وضعية مشكلة .

*تعليمية التعبير الكتابي على النحو المعمول به في المنظومة التربوية، ومن بين المشاكل التي يواجهها المتعلمون هو اختيار الأستاذ للموضوع قد يكون بعيد كل البعد عن ميولهم وحاجاتهم، وقدراتهم مع التغاضي على وجود فروق فردية داخل القسم، وبالتالي معالجة موضوع موحد بينهم يعني أن كل التلاميذ لديهم نفس القدرات وهذا غير منطقي، وعليه وجب على المنظومة التربوية اعادة النظر في هذه النقطة .

*نجد أن التلاميذ يصعب عليهم كتابة نصوص أنماط متعددة مع مراعاة أساليب العرض، وذلك لصعوبة تتحقق هذه الكفايات بانتظام مقارنة بقدرات المتعلمين في هذه في هذه المرحلة، لكن تبقى هناك محاولات جادة من طرفهم في إعادة النظر في الأنماط المقررة والمطلوب حولها مما جاء به المنهاج .

وفي الأخير أننا لا ندعي أننا وفقنا في هذا البحث، لكننا نأمل أن نكون قد تمكنا ولو قليلا في الإلمام بمختلف عناصره، فإن كنا قد وفقنا فبفضل الله تعالى، وإن كنا قد أخطأنا فحسبنا المحاولة والاجتهاد وحسن النية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3 ،مجلد5،1414هـ
2. انطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، ج1، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006
3. حسني عبد الباري ،قضايا في تعليم العربية وتدريسها ،المكتب العربي الحديث، مصر 1999
4. خيري وناس و أخرون،تربية وعلم النفس ،الديوان الوطني للتعليم عن بعد ،الجزائر،ط 3 ،2008
5. د. عادل أبو العز سلامة تخطيط المناهج المعاصرة ، دار الثقافة عمان، ط، 1 ، 2008
6. على أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د ط، 2001
7. غريب العربي ، التقويم من أجل التعلم ، مذكرة ماجستير ، وهران، 2002
8. فؤاد محمد موسى، المناهج "مفهومها، أسسها ، عناصرها، تنظيماتها"، المنصورة، مصر، د.ط
9. فؤاد محمد موسى، المناهج مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها"
10. محمد السيد علي ، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ ، 2011م
11. محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المنهاج وطرق التدريس، دار الميسرة، عمان الأردن، ط1 ، 2011

12. محمد دريج وآخرون، معجم المصطلحات وطرق التدريس المنظمة العربية للتدريس، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، المغرب، 2011

الوثائق الرسمية والمنشورات :

1. مهاجر أحمد الفريق التربوي للمدرسة الابتدائية، ، مديرية التربية لولاية تلمسان، 2015/2016
2. حسين شلوف وآخرون، دليل استعمال كتاب اللغة العربية الرابعة متوسط، منشورات الشهاب، الجزائر ،2019
3. عبد الكريم غريب، بيداغوجيا الإدماج نماذج وأساليب التطبيق والتقييم، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2010
4. وزارة التربية الوطنية ، مناهج السنة الثالثة ابتدائي ، جويلية 2005
5. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس ، الجزائر، 1996

المجالات :

1. جميل الحمداوي، نحو تقويم تربوي جديد - التقويم الإدماجي، مجلة الإصلاح، العدد الثاني، ماي 2015
2. مسعود مريزقي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المدرسة العليا للأساتذة، الأغواط، الجزائر العدد 30 سبتمبر 2017

الرسائل الجامعية والمذكرات:

1. معوش عبد الحميد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس بعنوان: درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية... "، تيزي وزو، 2011/2012

2. عطية أحمد عفانة، واقع معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الاعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة ، مذكرة مجستير +غزة –فلسطين صحلوش مصطفى ، دراسة تقويمية لعملية تدريس التعبير الكتابي في اللغة العربية في الطور الثاني من التعليم الأساسي ، مذكرة ماجستير –وهران-الجزائر ،2007

فهرس
المحتويات

الفهرس

شكر وتقدير

إهداء

مقدمة ..... أ

الفصل الأول: مستجدات منهاج اللغة العربية.

تمهيد.....02

المبحث الأول: ماهية المنهاج.....06

تعريف المنهاج.....06

مكونات المنهاج.....08

أسس بناء المنهاج.....12

المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات والوسائل التعليمية.....14

مميزات المقاربة بالكفاءات وتأثيرهاعلى العلاقة التربوية.....14

التقويم التربوي.....14

الوسائل التعليمية والوثائق المرفقة.....15

الفصل الثاني:إشكالية بناء الوضعية الإدماجية لدى التعليم الابتدائي

المبحث الأول:ماهية الوضعية الإدماجية.....19

مفهوم الوضعية الإدماجية.....19

مكوناتها 20

أنواعها.....23

خصائصها 27

تقويم وضعية إدماجية..... 28

مقترحات وتوصيات 32

المبحث الثاني:أساليب تقويم الوضعية الإدماجية لدى الأساتذة التعليم الابتدائي على ضوء المقاربة بالكفاءات 34

أهميةالدراسة..... 36

أهداف الدراسة..... 36

-فرضية الدراسة.....40

-منهج الدراسة.....40

-حدود الدراسة.....40

المبحث الثالث:المفاهيم الإجرائية الأساسية للدراسة

-أساليب التقويم المقاربة بالكفاءات 41
-المنهجيةالدراسة التطبيقية..... 42
خاتمة..... 44
قائمة المصادر والمراجع

ملخص :

تناول هذا البحث الحديث عن نشاط التعبير الكتابي وعن الوضعية الإدماجية، فاهتمامنا بهذا النشاط ، دفعنا إلى الاهتمام بطريقة تدريس نشاطات اللغة العربية في المنهاج، والهدف من ذلك معرفة مكانة اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، وطريقة تدريسها خاصة في هذا نشاط ، الذي هو وسيلة من الوسائل الموجهة لخدمة اللغة وتعزيز الاستعمال اللغوي الصحيح .إن تدريس هذا النشاط جاء وفق ما سطره المنهاج،الذي اعتمد على المقاربة النصية كمنطلق أساسي لتنمية مهارات التعبير وا ٍدماج معارف وخبرات المتعلمين فيه، لمواجهة مختلف الصعوبات التي تواجههم في حياتهم، حيث يعتبر التعبير الكتابي والوضعية الإدماجية الوعاء الذي تصب فيه كل نشاطات اللغة العربية ،ومن خلالهما يتحقق الإدماج الفعلي للمعارف وبه تتحقق وظيفة التواصل،فالوضعيةالإدماجية أشمل وأوسع من التعبير الكتابي في توظيف مكتسبات التي سبق وأن تعلمها التلميذ خلال مقطع واحد أو عدة مقاطع .

الكلمات المفتاحية: التعبير الكتابي،الوضعيةالإدماجية ،المنهاج،الكفاءات.

Summary:

This research talks about The activity of Writing Expression and the Situation of Integration. Our focusing on the activity of the writing expression motivated us to make an importance for the method of teaching of Arabic language activities in the methodology in order to the importance of the Arabic language in the Algerian school and the manner of its teaching especially in writing expression which is one of the means oriented to serve the language and improve a right linguistic usage. The teaching of this activity is according to the methodology that depends on Textual-based approach as the main step for developing in it skills of the expression and integrating of experiences and knowledge of learners to face against several problems in their life. The writing expression and the situation of the integration are considered as the main place that gathers all of Arabic language activities. Both of them make the real integration of knowledge and the function of communication. The situation of integration has huge signification than writing expression in using acquirements learned by pupil before through one or more piece.

Key Worde: Book cscpression , incremental, the curriculum ,competencies

. Résumé

Cette recherche portait sur la discussion sur l'activité d'expression écrite et sur la situation d'inclusion, l'intérêt que nous portons à cette activité nous a amenés à nous intéresser à la méthode d'enseignement des activités de langue arabe dans le curriculum ,et le but est de connaître la place de la est dans Ĺ école algérienne et la méthode dans son enseignement ,notamment dans est activité, qui est l'un des moyens de servir la est de promouvoir Ĺ usage linguistique la bonne, Lenseignement de est déroulé conformément aux lignes directrices de son programme qui reposaient sur L approche textuelle comme point de départ de base pour développer les compétences d' expression et y intégrer les connaissances et les expériences des apprenants pour faire face aux diverses difficultés

auxquelles ils sont confrontés dans leur vie ,car Ĺ expression écrite et Ĺ intégration écrite et Ĺ inclusion sont le vaisseau dans lequel toutes les activités de est versent dans et à travers eux Ĺ intégration réelle des connaissances, Et avec elle la fonction de communication est réalisée ,car la situation d'inclusion est plus complète et plus large que L expression écrite pour utiliser les gains que Ĺ élève a déjà appris pendant une ou plusieurs syllabes Les

mots clés : Expression ,Posture, Le cursus, compétences